Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

مسرح العبث ومظاهره

The theater of the absurd and its manifestations

إسماعيل جبارة smail djebara
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة
s.djebara@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام : 2020-12-15 **تاريخ القبول :** 2021-04-06

ملخص:

أهدف في هذه المقالة الموسومة : مسرح اللامعقول ومظاهره إلى الوقوف عند مفهوم مصطلح اللامعقول، و الفرق الموجود بينه وبين مصطلح العبث ، وكان مسرح العبث أكبر تحد واجهته الدراما التقليدية ، فهو من زرع كيانها خصوصا بعد أن توفرت له الظروف المناسبة للازدهار .و لتوضيح فإن المسرح هو الفن المرتبط بالواقع و الذي يسعى دائما إلى تغييره إلى الأحسن ، لكنه الأكثر بعد عنه لكونه يعتمد على المتخيل كوسيلة لمحاكاة الواقع ،ذلك أن المؤلف الدرامي يستقي أحداثه من الواقع ليبسطها المخرج ، كما استفاد حقل علم النفس في دراسته من مسرح العبث، حيث ساعدهم في محاولة فهم الجوانب الخفية التي يطرح المبدع المسرحي .

كلمات مفتاحية: اللامعقول – المسرح ، العقلانية ، الرمزية، الواقع .

Abstract :

In this article tagged: theater of the absurd and its manifestations, the aim is to stop at the concept of the absurd, and the difference that exists between it and the term absurdity, and the theater of absurdity was the biggest challenge faced by traditional drama, as it is the one who planted its entity, especially after the appropriate conditions were provided for it to flourish. It is the art related to reality and that always seeks to change it for the better, but it is the most distant from it because it relies on the imagined as a way to simulate reality, so that the dramatic author draws his events from reality to be simplified by the director, and the field of psychology in his study benefited from the theater of the absurd, as he helped them in Try to understand the hidden aspects of the theatrical creator .

Keywords: The absurd, the theater ,Rationlity,symbolism, Reality.

1.مقدمة :

يعد المسرح عموما ، وما يزال بمثابة النقطة التي يبدأ منها عادة انطلاق الشرارة نحو الثقافة، و التطور و المساعدة في تطوير المجتمعات ، و الوصول إلى حال أفضل ، وعلى مر الأزمان خضع للتحوير ،و التشكيل سواء كان ذلك في شكل خشبته ،أم في شكل العروض التي تمثل داخله .

أما مسرح العبث فقد سعى إلى تفسير محاولة الإنسان المعاصر للتوصل إلى عرى ترابط بينه، وبين عالمه الذي يعيش فيه ، أو هي محاولة الإنسان لأن يجد لنفسه مكانا ، وهو في مكان لا معنى له ، و في عالم لا قيمة له، لأن المبادئ الأخلاقية و الدينية و السياسية و الاجتماعية التي شيّدها لينقض نفسه بها قد تداعت .

كما نجد أن مسرح العبث لا يتجرد من العقلانية ، بل إنّه يتجرد من القوانين العقلية المسماة بالمنطق ، فهو حركة قامت انعكاسا لواقع معيّن ، ولذلك فإن بقائه مشروط بوجود المبرر الموضوعي له، و العبثية المزعومة ،وغياب المعنى الحقيقي للواقع .فما المقصود بمسرح اللامعقول ؟ وهل هناك اختلاف بين مصطلحي العبث و اللامعقول ؟ وما هي ماهية مسرح العبث ؟ وكيف استفاد مسرح العبث من التحليل النفسي ؟

2. إشكالية المصطلح :العبث / اللامعقول :

قبل أن نخوض في بيان المصطلح اللامعقول، ومفهومه لابد من الإشارة إلى الخلط الحاصل في التعاطي مع هذا المصطلح في ترجمات بعض النقاد ودراساتهم، فهناك من يترجم اللفظة الانجليزية (Absurd)ويريد بها العبث ، وهناك من يترجمها ويريد بها (اللامعقول) وآخر يستعمل الاثنين معا دون التفريق وتفاديا للبس.

ويبدو أن هناك فرق بسيط بين المصطلحين: العبث/ اللامعقول ، فقد يكون الأول أقرب إلى المعنى الفلسفي ، في حين أن الثاني يكون أقرب إلى المعنى الأدبي على اعتبار أن استعمال مصطلح اللامعقول ،واقترانه بالأدب تمخض عن فلسفة عرفت بفلسفة العبث ، وعليه كان ظهور مصطلح العبث مقترنا بالفلسفة ابتداء لا بالأدب .

و يرى آرنولد .ب هنجلف أن مصطلح اللامعقول هو « ترجمة لمصطلح Absurd بالحرف الكبير في الحالة الاسمية ، وهو المفهوم الدرامي المسرحي الروائي الذي يستند إلى فلسفة العبث أو العبثية (Absurdity)، وعندما يكون الحرف صغيرا فإن الكلمة تشير إلى الصفة (تافه ، غير، معقول) ويكون (الاسم تفاهة ،منافاة العقل) ، ولأن الكلمة الأولى الانجليزية، والفرنسية تشير إلى الفلسفة كما تشير إلى الأدب الذي يستند إليها ، يصبح من المفيد ترجمتها بشكلين : (لامعقول) عند الإشارة إلى الأدب و (عبث) عند الإشارة إلى الفلسفة ».[1]

و قد عرّف قاموس أكسفورد كلمة (لامعقول) أنه : « لا متناغم وغير منسجم مع العقل أو اللياقة ، وفي الاستعمال الحديث ،ما كان واضح التضاد مع العقل ، وهو مضحك وسخيف ».[2] ولقد ورد في المعجم المسرحي كلمة لامعقول« للدلالة على كلّ ما هو غير منطقي ».[3] ويضيف الدكتور نعيم عطية، بأن مصطلح اللامعقول « هو النشاز وانعدام التناسق وهو ما يثير الضحك ، بل وما يثير الأسى أيضا »[4] ،أنه الخلو من الهدف و الانفصام عن الأصل مما يجعل التصرف غير مبرر وغير منطقي والكلمة جوفاء .

3. العبثية و الإنسان :

لقد سادت المجتمع الغربي في وقت قريب موجة تصف العصر الحاضر ، بأنه عصر العبث الذي لا يكون فيه لأي شيء معنى و لا غاية ، «ولكن هذا الوصف للوجود بأنه عبث لا يمكن أن يكون له معنى، إلا على أساس مقارنة ضمنية تحدث داخل ذهن كان يتوقع أن يجد العالم معقولا، و أن يجد له معنى، ولولا هذه المقارنة لما طرأت أصلا فكرة العبث ، أو اللامعقول على ذهن أحد».[5]

فالإنسان البدائي – مثلا – لا يصف العالم بأنه عبث ، ولا تطرأ على ذهنه فكرة اللامعقول ،« وذلك على الرغم من أنه يعيش هذه اللامعقولية في كل لحظة من حياته ، لأنه لم يكن يتوقع أن يجد العالم على غير ذلك ، ولم يقم بأية مقارنة ضمنية بين الحالة الفعلية و الحالة المتوقعة أو المرغوب فيها ، ومن ثم فإن اللامعقولية تفرض نفسها عليه بوصفها الحالة الأصلية و الدائمة و المفروضة للعالم ، وعندما تكون اللامعقولية حالة أصلية على هذا النحو يستحيل أن يصل الوعي إلى إدراك فكرة اللامعقول » .[6]

و بعبارة أخرى فإنّ اللامعقول لا يمكن تصوّره إلا على أرضية خلفية من المعقول ،« وفي الحضارات العقلانية وحدها يمكن أن تظهر – في آن لأخر – فكرة العبث وتبنى عليها فلسفات كاملة و أعمال أدبية وفنيّة كبرى».[7] ، أي يمكن أن تصل هذه الفكرة إلى نطاق الوعي الإنساني من أن يعيش طيلة حياته اللامعقول لا يملك ترف التفلسف، أو التفنن على أساس من اللامعقول ، لأنه لا يشعر بتناقضه وعبثيته عن وعي ، و لا يقارنه بأي مقياس عقلي مخالف.

ولقد اعتبر بعض الفلاسفة الغربيين أن اللامعقول« ليس معناه أنه موقف ضد العقل ، و أنه ينبغي التمييز بين مسرح اللامعقول ، ومسرح العبث ، لأن مسرح العبث يتعلق بالشكل و المضمون معا ، في حين أن مسرح اللامعقول هو عمل يتعلق بالشكل فقط [8] »، بل إن فن العبث يبتدئ فعلا وينبع أصلا من المضمون، من فكرة أن العالم عبث لينتهي إلى الشكل العبثي الملائم لهذا المضمون.

4. ماهية مسرح العبث:

إنّ الفكرة الأساسية التي يدور حولها مسرح العبث ، هي الإحساس الذي يكون في غالب الأحيان مأسويا « بلا معقولية العالم ، وبعبثية المصير الإنساني ، و العبث كما أشارت إليه

مجموعة من المعاجم يندرج ضمن التسميات التالية : اللامعقول absurde ; l مسرح اللامعنى le théâtre de non-sens، مسرح اللاوعي le théâtre de l inconscients وغيرها من المسميات . العبثية نقيض الانسجام العقلي ، و الترابط المنطقي ، وهي تنجم عن تعارض تجربة مع نسق فكري منظم».[9]

وإنّ أول من أشار إلى مصطلح (دراما لامعقول) ،هو الناقد الانجليزي (مارتن أسيلين) في كتابه الذي يحمل العنوان نفسه (Absurd deram 1962)و قدعرّفه : « بأنه نوع من الاختزال الفكري لنمط معقد من التشابه في التناول و الطريقة و التقليد ، ومن الأسس الفنيّة و الفلسفية المشتركة ،سواء كان إدراجها عن وعي أم بلا وعي ، ومن التأثيرات الناجمة عن رصيد مشترك من التراث .».[10]

و العبث أو اللامعقول هو النشاز ، وهو ما يثير الضحك و الأسى ، هو الخلو من الهدف ، «و الانفصال عن الأصل ، مما يجعل التصرف عير مبرر و الكلمة جوفاء ، وكل هذا انعكس في مسرح اللا معقول ، فجاء البناء الدرامي من ذات النسيج الذي غزل منه المضمون ، جاء نشازا معدم التناسق خاليا من الهدف مثيرا للضحك و البكاء».[11]

ولقد تعددت تفسيرات هذا النوع المسرحي ، فالبير كامو ويونسكو اتخذا منحى مختلفا للتفسيرات السابقة لأنها تأتي من مفهوم مجرد ، « ففي دراسة ليونسكو حول كافكا يشرح كلمة عبث بقوله : العبث هو الشيء الذي لا هدف له المقطوع من جذوره ، الذي يصبح مجالا غير مجد خانقا .أما مارتن إسلن فقد كان دقيقا في تعريف ما يصبو إليه مسرح العبث إذ يقول : كل ما هو عبث ، يكون بلا غاية و الشيء العبث هو الذي يعد مبتورا من جذوره العميقة :أي جذوره الدينية و الميتافيزيقية ، ولذلك يبدو الرجل في عصر العبث تائها وضائعا وكل تحركاته في الحياة تبدو غائبة وبدون جدوى بل تبدو خانقة».[12]

و يمكن القول أن الإنسان العبثي لا يشعر بجدوى الحياة ولا بغائيتها ، بل يستوي لديها ليلها ونهارها ،أملها وتشاؤمها وكلّ هذا انعكس في مسرح اللامعقول على الشكل ،فجاء البناء الدرامي من ذات النسيج الذي غزل منه المضمون ، وهكذا جاء نشازا معدوم التناسق خاليا من الهدف مثيرا للضحك والبكاء.

ولاشك أن العلاقات المتداخلة فوق خشبة المسرح بين الواقع واللاواقع بين المعقول واللامعقول ، ليست هي الهدف المنشود ،بل الهدف يكمن في الوصول في النهاية إلى حقيقة واحدة ، هي أن الحقيقة التي أرادها العقل ، و لا شيء غير العقل.

5. **نشأة مسرح العبث** :

ولم يكن المسرح في يوم من الأيام لهوا وعبثا حتى مسرح العبث و اللامعقول منذ الستينات له خلفية جادة كل الجد ، «وربما أضافت بعدا جديدا إلى العمل المسرحي أكثر عمقا مما هو معرف قبله ..ويعتقد أن ميرحية السائر في الهواء ليونيسكو تحمل هدفا عظيما فهي تنبه الإنسان إلى خطر زحف التكنولوجيا الهائل الذي بدأ يهدد أمن البشرية».[13]

إن الحياة الغربية ، وخاصة حركة الشباب في الستينات و التي مثلت ثورة حقيقة رافضة لقيم السلطة ، كانت هي الدافع الحقيقي لانتشار مسرح اللامعقول في العالم الغربي .« فالرفض كان يتم عبر تكوين حركة جماهيرية مغايرة لسياق النظم الرأسمالية وخطابها السياسي و تعتبر حركة العبث أو اللامعقول ، و التي سميت بأكثر من مسمى ، مثل الكوميديا المظلمة ، وكوميديا المخاطر ، ومسرح اللاتواصل ، امتدادا لحركات أدبية مختلفة ظهرت لفترات قصيرة في بدايات القرن العشرين[14]».

ويعكس مسرح العبث طابع فقدان الصلة بمؤسسات المجتمع ، «فثمة قطيعة تولدها الدولة بين المواطن و المؤسسات ، وهذه القطيعة معرفية حيث بدأت العلوم تنحاز لقوى الإنتاج الرأسمالية تاركا الشعوب تدفع أثمانها دون جني فوائده ».[15]

إن الصورة التي يرسمها مسرح العبث واللامعقول ليست وليدة لحظة تاريخية مفاجئة ، بل هي نتيجة تراكم تجارب سابقة ، تمتد إلى القرن التاسع عشر ، يوم بدأت المسرحية تتمرد على أشكالها الفنية ودخلت في نسيجها الحياة اليومية للناس و الأساليب الشعبية ، متحررة من القوانين الكلاسيكية وتقاليدها المفروضة في الإخراج و التمثيل».[16]

بدأ مسرح العبث ظهوره في أوائل الخمسينات من القرن العشرين ،« وبالذات في عام 1953 عندما طلع علينا الفرنسي الموطن و الايرلندي الأصل صاموئيل بيكيت بمسرحية في انتظار

غودو ، وهي مسرحية اتسمت بغموض الفكرة وغياب العقدة التقليدية ، وانعدام الحل لما عرضته المسرحية ، فكانت رمزية شديدة الإبهام» .[17] و مسرح العبث أو اللا معقول لا يعكس يأسا ، لكنه يعبر عن دعوة إلى الإنسان الحديث للتفاهم مع العالم الرحيب الذي يعيش فيه ، ويهدف مسرح العبث إلى أن يبدد الأوهام الكبيرة التي تثير خيبة أمل مريرة عند اكتشاف خلوها من معنى .

أما جذور مسرح العبث فتمتد إلى القرن السادس عشر عندما كتب رابليه عن العمالقة ، « وفكر سويفت في جاليفر واكتشف كارول أليس في بلاد العجائب وقام فيرن برحلة حول العالم ...بينما مزج كالديرون بين الواقع والخيال وأدرك جويس خواء اللغة »[18].

ولكي تتحقق الأشكال العبثية لابد من شرطين :« الأول أن يصل إحساس الإنسان إلى قمة التحرر من صرامة النظام ،من أجل الدخول في دائرة اللعب ،أما الشرط الثاني فيتولد من أن الإنسان لا يمكنه أن يصنع شيئا ، حتى و إن كان بغير معنى محدد ،إلا في إطار صنعة الشكل »[19]

و الدافع وراء خلق هذه الإشكال التي تحتوي على اللامعنى ،« هو الخروج كلية من دائرة المعنى ، و الدخول في دائرة اللعب باللغة . وليس هناك استخفاف بالحياة أكثر من أن نتركها بكل نظامها وراء ظهورنا ، وأن نصنع ، تحت ضغوط المفروض و اللازم و المنطقي و المقنن ، شكلا لا يحتوي إلا على اللامعقول »[20].

إن الشعور بالعبثية يحدث عدم الصبر لدى الراشدين ، إزاء أسئلة وهو وحده قد يقدم لنا تجربة فعلية في محبة ما يوجد هنا ، ... « إن البينية اللامتعينة للرغبة ، و المرتبطة بكون البحث اللامحدود عن اللذة يتحول إلى لا معنى ، تؤدي بنا إلى الاكتفاء بالبحث المتواصل عما يمكن أن يحدد الفائدة كن أفعالنا ».[21]

إن العبث لا يتولد أساسا إلا من تلك اللحظة التي يكتشف فيها العقل عجزه عن فهم العالم ، و العبث إنما يتولد من إيمان الفلاسفة لعجز العقل عن اكتشاف حقيقة الكون ، ولم يعد مسرح العبث يهتم بمشكلات سلوكية أو أخلاقية ، « ولم يعد يهدف إلى عرض مصائر الشخصيات »[22]، وإنما أصبح يكتفي بإعطاء حدسية في شكل مسرحي لموقف الإنسان في هذا العالم ،و يحاول الإجابة عن أسئلة ميتافيزيقيا تؤرق روح الإنسان في بحثه عن معنى الوجود.

6. مسرح العبث و الفرويدية :

تأثر مسرح العبث بالمدرسة الفرويدية ،إذ استفاد من حقيقة لا يمكن نكرانها وهي أن معظم تصرفات الإنسان لا تتطابق مع ميوله ، ورغباته ، « ففيه منطقة شهوانية مستقرة في النفس تدفعه إلى تحقيق الرغبات و الشهوات وفق مبدأ اللذة ، وهناك منطقة أشد سيطرة تتعلق بالرقيب ، و التي تمثل المجتمع بأوامره ونواهيه ، فتدفع الفرد إلى التصرف حسب ما ينسجم و الحياة الجماعية بالخضوع لمبدأ الواقع في معظم الأمور ».[23]

فالمهم في المدرسة الفرويدية هو اكتشافها زيف التصرفات الواقعية ، وإشاراتها إلى واقع نفسي آخر، يعتبر أكثر صدقا ، « ويكمن ذلك في الجنون و الحلم وتداعي المعاني ، وزلات اللسان ، وقد جعلت الفرويدية مسرح العبث ، يطرح قضايا جديدة تتمثل في السأم و الضجر ، و الكره الدفين ، وقصور اللغة ، و الملل الزوجي وغريزة التدمير».[24]

إنّ عقلنة الوجود الإنساني وتقييده بمجموعة من الأنظمة و القوانين ما هي إلا نتيجة نظرة ضيقة إلى هذا الإنسان ، «الذي بطبيعته يعد غريزيا ، ومهما قيدته الأنظمة و القوانين فإنه لا يستطيع البقاء محاصرا ، لأنه سرعان ما ينقلب منها وحينها يبدو تافها و بلا غاية».[25]

إنّ العبث في جوهره طلاق ، فهو لا يمكن في هذه و لا تلك من العناصر المقارنة : لغة يولد من خلال تعارضها ، « إن العبث لا يظهر إلا في ثنايا الفوضى و الأشياء المتعارضة ، لأنه بكل بساطة لا ينبثق من النظام ، فعندما يجد الإنسان نفسه بلا هو ، مجردا من كل شيء حتى من ذاته ، يبدو له هذا العالم مجرد صدمة ستكلفه الكثير ، وحين يعجز الإدراك ماهية وجوده ، يدفعه ذلك إلى رسم عالمه الخاص ، بريشة تبدو للمحيطين به غريبة».[26]

يتفق الجميع على أن الكتابة في مسرح العبث ،مختلفة عن باقي الكتابات ، كما أنها من داخله تتباين فيما بينها ، «غير أن هناك

ملاحظات فلسفية تكمن في الجوانب التالية من الناحية الشكلية لشدة بروزها بحدة ،وهي : تحطيم القوانين الأرسطية أي التمييز بين المأساة و الكوميديا واعتبروهما شيئا واحد لا فيصل بينهما .- و التعويض بالمشاهد الداخلية عن العوامل الخارجية و الاستعانة بالإحكام و التناقضات الذاتية ، في حين لا يتخذ الحدث مسارا واحد و لا يخضع لوحدة الزمان و المكان».[27]

فمسرح العبث يضم عالما من الشخصيات المشبوهة ...« فقد توظف لغة متذبذبة غير مفهومة مما يحدث اللاتواصل ، وتدمير اللغة العادية ، وتجاوز القواعد التركيبية و النحوية ، وإهمال علامات الترقيم داخل النص ، و الإكثار من البياضات فيه بطريقة مقصودة .[28]»

إن الغموض الذي يكتنف الحياة ويحتويها يفضي ، إلى الحساس بالقلق الذي يزكي رغبة الإنسان في البحث المستمر عن« معنى الحياة و الموت ، و الوجود و العدم ، و الخير و الشر ، و الجبر و الاختيار ...وعندما عجز الإنسان عن فهم هذا الكون بدا له لا معقولا وغامضا . ويفسر البعض اللامعقول بأنه نقيض المعقول ، و اللامعقول هو لا يستقيم لمنطق العقل .أما الفكرة اللامعقولة فهي من العناصر غير المالوفة».[29]

أما فلسفة اللامعقول عند جان بول سارتر و ألبير كامو فهي تنظر إلى العالم بوصفه عبثا لا طائل وراءه وتؤكد انه بلا مغزى و بلا معنى ... ويطلق لفظ اللامعقول عند ما يرسون للدلالة على الحد الذي يقف عنده التفسير العقلي الذي يتجه باستمرار إلى الكشف عن الهوية و التشابه.

7. خاتمة :

تعتبر لفظة اللامعقول وليدة المعجم اللغوي الحديث ، إذ لا تستند إلى خلفية من التراث القديم ، وهي ليست من الكلمات ذات التاريخ الفلسفي العريق ، لا في العربية وحدها يل في سائر اللغات .ذلك أن العقل باعتباره أداة للمعرفة لم يكن على مفهوم واحد عند العرب أو عند سواهم من الأمم ، بل كان عقلين : عقل ينزل منزلة الظل للعقل الأعلى الذي ينظم الكون ، وعقل وهو القوة التي توجد منه اللحظة التي يتحقق له فيها الاستقلال مقابل تخوم العالم السحري اللاهوتي و التأويل الصوفي للكون.

وتعزى أول معالجة موضوعية للامعقول إلى الفلسفة الألمانية الميثالية ، فهي أول من حاول تفسير اللامعقول تفسيرا علميا ، وكان لابد من أن يضيء نور العقل سر اللامعقول ، ولكن هذا لا يفضي بالضرورة أن يكون العقل معقولا تماما ...وهي النظرة نفسها التي عرف العرب بها العقل بوصفه أداة للمعرفة. مصطلح العبث كان ملازما للفلسفة في البداية ثم أحتضنه المسرح فيما بعد بمصطلح اللامعقول .

8. هوامش:

[1] آرنود ب .هنجلف : موسوعة المصطلح النقدي (اللامعقول) ترجمة عبد الواحد لؤلؤة بغداد ، دار الرشيد للنشر 1979 ص 9

[2] المرجع نفسه ص 11.

[3] ماري الياس وحنان قصاب : المعجم المسرحي لبروت لبنان ناشرون ط2006/2 ص 303

[4] صموئيل بكيت وأخرون : مسرح العبث، مسرحيات عالمية الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر 1970ص399

[5] فؤاد زكرياء : آراء نقدية في مشكلات الفكرة الثقافة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، (د،ط) مصر ، 2019 ص 24

[6] فؤاد زكرياء : آراء نقدية في مشكلات الفكرة الثقافة ص 24

[7] فؤاد زكرياء : آراء نقدية في مشكلات الفكرة الثقافة ص 24

[8] جورج طرابيشي الأعمال النقدية الكاملة الجزء 1 ، دار مدارك للنشر 2014 ،بيروت ص 211

[9] بشرى سعيدي نظريات التحليسل النفسي و المسرح ،دار غيداء للنشر و التوزيع ، (ط1) الأردن ، 2016 ،ص 85

[10] مارتن أوسلين : دراما اللامعقول ،ترجمة صدقي عبد الله حطاب الكويت وزارة الارشاد سلسلة المأمون ط1990/1 ص13.

[11] بشرى سعيدي نظريات التحليسل النفسي و المسرح ص 85

[12] بشرى سعيدي نظريات التحليسل النفسي و المسرح ص 85

[13] أسماء محمد الزريقات : النقد العربي الحديث (محمود سيف الدين الإيراني نموذجا)، دار جليس الزمان للنشر و التوزيع (د،ط) ،2012 ص 209

[14] فهمي جدعان : حصاد القرن : المنجزات العلمية و الإنسانية في القرن العشرين ،ج1 ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر (د،ط) ،، لبنان 2011 ، ص 444

[15] حصاد القرن : المنجزات العلمية و الإنسانية في القرن العشرين ص 444

[16] حصاد القرن : المنجزات العلمية و الإنسانية في القرن العشرين ص 446

[17] حصاد القرن : المنجزات العلمية و الإنسانية في القرن العشرين ص 443

[18] فتحي العشري : نبضات المسرح ، المكتبة الأكاديمية ، (ط1) 2014 ، ص 228

[19] نبيلة ابراهيم : الانسان و الكون في التعبير الشعبي، المكتبة الأكاديمية (د،ط) ، 2014 ، ص 239

[20] نبيلة ابراهيم : الانسان و الكون في التعبير الشعبي ص 239

[21] لوك فيري :أجمل قصة في تاريخ الفلسفة، ترجمة محمود بن جماعة ، دار التنوير للطباعة و النشر (ط1) لبنان ،2016 ،ص 269

[22] حليمة مظفر : المسرح السعودي بين البناء و التوجس ، دار شرقيات للنشر و التوزيع ، (د،ط) ، 2009 ، ص 96

[23] بشرى سعيدي نظريات التحليسل النفسي و المسرح ص 85

[24] بشرى سعيدي نظريات التحليسل النفسي و المسرح ص 86

[25] بشرى سعيدي نظريات التحليسل النفسي و المسرح ص 87

[26] بشرى سعيدي نظريات التحليسل النفسي و المسرح ص 87

[27] بشرى سعيدي نظريات التحليسل النفسي و المسرح ص 88

[28] بشرى سعيدي نظريات التحليسل النفسي و المسرح ص 88

[29] نوال زين دين :اللامعقول و المطلق في مسرح توفيق الحكيم ، دار مها للنشر و التوزيع ، (د،ط) ، المملكة العربية السعودية ، 2016 ص13

9. قائمة المراجع :

1/ آرنود ب .هنجلف : موسوعة المصطلح النقدي (اللامعقول) ترجمة عبد الواحد لؤلؤة بغداد ، دار الرشيد للنشر 1979 .

2/ ماري الياس وحنان قصاب : المعجم المسرحي لبروت لبنان ناشرون ط2006/2 .

3/ صموئيل بكيت وأخرون : مسرح العبث، مسرحيات عالمية الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر 1970.

4/ فؤاد زكرياء : آراء نقدية في مشكلات الفكرة الثقافة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، (د،ط) مصر، 2019 .

5/ جورج طرابيشي الأعمال النقدية الكاملة الجزء 1 ، دار مدارك للنشر ،بيروت 2014.

6/ بشرى سعيدي نظريات التحليسل النفسي و المسرح ،دار غيداء للنشر و التوزيع ، (ط1) الاردن ، 2016 .

7/ مارتن أوسلين : دراما اللامعقول ،ترجمة صدقي عبد الله حطاب الكويت وزارة الارشاد سلسلة المأمون ط1990/1 .

8/ يحي البشتاوي : المسرح والقضايا المعاصرة ، الأكاديميون للنشر و التوزيع ،(ط1)، الأردن ، 2011 .

9/ أسماء محمد الزريقات : النقد العربي الحديث (محمود سيف الدين الإيراني نموذجا)، دار جليس الزمان للنشر و التوزيع (د،ط) ،2012 .

10/ فهمي جدعان : حصاد القرن : المنجزات العلمية و الإنسانية في القرن العشرين ،ج1 ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر (د،ط) ،، لبنان 2011 .

11/ نبيلة إبراهيم : الإنسان و الكون في التعبير الشعبي، المكتبة الأكاديمية (د،ط) ، 2014 .

12/ لوك فيري :أجمل قصة في تاريخ الفلسفة، ترجمة محمود بن جماعة ، دار التنوير للطباعة و النشر (ط1) لبنان ،2016 .

13/ حليمة مظفر : المسرح السعودي بين البناء و التوجس ، دار شرقيات للنشر و التوزيع ، (د،ط) ، 2009 ،

14/ نوال زين دين :اللامعقول و المطلق في مسرح توفيق الحكيم ، دار مها للنشر و التوزيع ، (د،ط) ، المملكة العربية السعودية . 2016.